المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
10 February. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

طوفان في بلاد البعث

مشهدان ختما حياة المخرج السوري عمر اميرلاي، الاول توقيعه على بيان تضامني مع ثورة النيل فيما المشهد الثاني والاخير كان على الشباب المصريين وهم يشعلون الثورة في وجه انظمة الاستبداد حينها ادرك مخرج طوفان في بلاد البعث ان سنوات القهر والعزلة والاضطهاد التي عانى منها قد أثمرت وان شبابا قد احيوا الأمل في قلبه المتعب،فمنذ عام ٢٠٠٣ أيقن اميرلاي ان زمن الدكتاتوريات العربية في طريقه الى الانقراض فقد صرح يومها بان سقوط تمثال صدام بعث في قلبه الامل بزوال الدكتاتوريات، تلك الدكتاتوريات التي ناصبته العداء لجرأة كاميرته والموضوعات الشائكة التي حاول كشف المستور عنها، فما بين عشقه للسياسة وحبه للسينما تشكلت عين اميرلاي، مازجا ما بين هذين العشقين بما انتج افلاما كانت تبحث عن القابعين على اطراف الحياة وابراز الوجوه المطحونة التي سرعان ما اخرجتها المخيلة نماذج حية على الشاشة، وكان ذلك امرا مرادفا للبدء بما يعيد الى اصل الهوية، حيث الجذور التي تضرب في اعماق الريف وتنطلق الى حارات دمشق وشوارعها الخلفية التي تنطوي على نبض الفقراء الذين انحازت لهم كاميرا اميرلاي، وعي لم يستسلم الى الخطابة الايديولوجية وان حاول مشاكستها وكشف خفاياها من خلال تقنيات فنية قادرة على تثوير وعي المشاهد جماليا وفكريا، بل تذهب اكثر من ذلك حين تسعى الى تثوير الوعي بالفن السينمائي نفسه ودفعه الى اقتحام مناطق غير مالوفة، والكشف عن شخصيات غير معتادة، مؤكدا الجماليات النوعية الخاصة لالتزامه الفكري الذي هو التزام فني في النهاية

ظل اميرلاي يصور افلامه بعين المشاكس السياسي.ولهذا لم يكن يختار مواضيع عابرة، فقد آمن منذ البداية اننا نعيش عصر الصورة، وان للصورة المشاهدة على الشاشة التاثير الذي يتضاءل الى جانبه تاثير الكتابة وحتى الخطابة السياسية، خصوصا في مجتمعات عانت من تسلط السياسيين وخطبه الجوفاء وايضا من تزايد نسبة الامية، فلا تصل اليها الكتابة التي لا يبرز معناها إلا بواسطة الصورة التي تنقلها الى الملايين، واضعة امامهم العالم المقموع المهمش المسكوت عنه في الخطاب العام وغير المرئي على الشاشات الرسمية، الولوج الى عالم المحرمات كان جزءا من طموح اميرلاي الذي كان يختار موضوعاته بعناية فائقة، بدأ من اول افلامه.

"محاولة عن سد الفرات" عام ١٩٧٧ وفيه حاول ان يعبر من خلاله عن نوع من التعبير عن قهر المثقف، وعجزه عن إنطاق الناس في الثمانينيات، قدم أميرلاي أفلاماً خارج سورية، مثل "مصائب قوم" عن الحرب اللبنانية، وفي مصر صوّر "الحب الموؤود" و"العدو الحميم"عن المهاجرين العرب في فرنسا، وهذه جميعها من إنتاج التلفزيون الفرنسي. وفي التسعينيات انتقل أميرلاي إلى العمل على مجموعة من البورتريهات عن المسرحي سعد الله ونوس والمستعرب الفرنسي ميشال سورا والسياسي اللبناني رفيق الحريري والزعيمة الباكستانية بناظير بوتو، وجاءت بمثابة تساؤلات حول المجتمع والحراك السياسي والتاريخي في المنطقة..

يكتب أميرلاي: "لغة الفيلم فوتوغرافية فعلاً، لكن المراد منها حث المشاهد على قراءة ما وراء الشفاه والحركة والصوت. فالعرب فاقدون، للأسف، ملكة النطق والتعبير الحر منذ صادرها منهم الناطقون باسمهم. ويكفي أن يتابع المرء مقابلات التلفزيونات العربية مع الناس العاديين، وغير العاديين، ليصعق حيال حجم الدمار الذي لحق بلسان الفرد وبتعبيره، خصوصاً عند الشباب والأطفال"

ولعل الذروة في تجربة أميرلاي السينمائية، كانت في فيلم " طوفان في بلاد البعث" الذي يروي لنا حكاية قرية «الماشي» السورية والتي يحكمها شيخ عشيرة نائب في البرلمان ويعاونه ابن أخيه مدير المدرسة ومسؤول حزب البعث.

مثلت تلك القرية بشخصياتها ويومياتها عيّنة مصغرة وقدّمت رمزية بالغة الدلالة لمعنى أن يحكم حزب مثل حزب البعث وكيف يقبض الحزب الواحد على مفاصل الحياة ويغرس أيديولوجيته في عقول الناس منذ نشأتهم عبر التلقين والترديد. فيلم يروي ماساة العرب مع ايديولوجيات مستبدة ترفع شعارات زائفة

علي الأمين

ماذا لو ان..؟

حسين نعمة: أنا ضعيف أمام النساء وخاصة الجميلات

□ حوار / نورا خالد

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحيانا، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عددا من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء وتطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون. لقاؤنا اليوم مع الفنان المبدع حسين نعمة

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟

– أعلن اعتزالي رسمياً عن الغناء.

× لو التقيت بوزير الثقافة، بماذا ستحدثه؟

– إن لم يقف وقفة جادة وجريئة لإزالة الغبن والتهميش عن المبدعين الحقيقيين وإعطائهم حقهم خاصة رموز الإبداع ليستقيل من الوزارة.

× لو أصبحت وزيراً للمالية؟

– لن ابقي أي متسول في الشارع، وأوفر فرص عمل لهم بشتى الطرق.

× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟

– أتمنى أن يكثف مشواره نحو الأحسن فمهمته صعبة جداً.

× لو أن نشالا سرق محفظتك؟

– المال الذي فيها لا يعنيني كثيراً ولكنني سأتألم على الأوراق التي تخصني فيها.

× ماذا تقول لو قابلت هيفاء وهبي؟

– أنا ضعيف أمام النساء وخاصة الجميلات.

× لو تشاجرك زوجتك في الموبايل؟

– كوني إنسان عصبي جداً وزوجتي تعرف هذا فهي تتحاشى أن تشاجرني في الموبايل.

× لو حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟

– أصبر حتى لا أجرح شعوره.

× تخيل لو إن عليك إن تختار شخصا ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار؟

– اختار أخي الأصغر مني محمد نعمة فهو إنسان وديع ومطيع.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟

– كنت احلم منذ طفولتي أن أصبح ضابطا في الجيش.

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– أختار نصف مليون ونصف الصحة والأمان.

× لو شعرت باليأس ما تفعل؟

– لا اشعر باليأس أبدا ولو حصل هذا فأحاول أن أتجاوزه.

× لو سألناك عن اقرب فنان إلى قلبك..ماذا تقول؟

– من الفنانين حميد منصور ومن الشعراء مظفر النواب.

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به..وماذا ستقول له؟

– الفنان عادل إمام، وأقول له: أنا معجب بك كثيراً ولم يستطع أي فنان أن يتجاوزك في الكوميديا.

صباح المدى

■ تجري الاستعدادات في دائرة السينما والمسرح لتقديم مسرحية جديدة بعنوان (جنون الحمائم) تأليف وإخراج د.عواطف نعيم. وقال الفنان عزيز خيون: انه سيقوم ببطولة المسرحية إلى جانب الفنانين فاطمة الربيعي وكاظم القريشي وعواطف نعيم. وأضاف: أن العمل يعد قراءة ثانية لأطروحة الكاتب الفرنسي ألبير كامو الموسومة (سوء تفاهم) وتتناول فاجعة الحرب وما تأتي به من ويلات ودمار.وأكد أن هناك تشابها مابين ظروف فرنسا والعراق أثناء الحروب ونسعى من خلال العمل إلى درء أخطاء الحروب وكل مخططيها وتجارها. وذكر: أن المسرحية من إنتاج الفرقة القومية للتمثيل بالتعاون مع المركز الفرنسي في بغداد في أول تعاون من نوعه، ومن المؤمل عرضها في ١٧ و ١٨ شباط الجاري.

■ كثفت وزارة الثقافة استعداداتها وتحضيراتها لاستضافة مؤتمر بغداد عاصمة الثقافة العربية الذي سيعقد عام ٢٠١٣. وقال مصدر في الوزارة:إن الوزارة وضعت خطة لتضييف مؤتمر بغداد عاصمة الثقافة العربية ومن ضمنها تحويل شارع المتنبي إلى معلم ثقافي للكتاب وإقامة العديد من الفعاليات الثقافية والفنية من اجل إظهار بغداد كعاصمة تستحق أن تكون عاصمة للثقافة. وأضاف المصدر"إن الوزارة قدمت مقترحا لدعوة الفنانة الكبيرة زها حديد لتصميم دار للأوبرا في العاصمة بغداد بعد أن ناقشت المشروع مع مجلس الوزراء.

يذكر أن وزير الثقافة سعدون الدليمي يرأس اللجنة التحضيرية لمؤتمر بغداد عاصمة الثقافة العربية الذي سيعقد عام ٢٠١٣ وعضوية عدد من الوزارات المعنية مثل التربية والمالية إضافة إلى أمانة بغداد ومحافظة بغداد والوقف السني والشيعي وممثلين عن الأمانة العامة لرئاسة الوزراء والكثير من الجهات المعنية بالتراث والسياحة والثقافة.

■ عاد الفنان كاظم النصار من دولة الإمارات العربية بعد أن أقام ورشة مسرحية.وقال النصار: إن الورشة التي أقمتها في إمارة الشارقة شارك فيها بحدود ستين مسرحيا من مدن الإمارات العربية والبحرين، وانطوت الورشة على أسس أكاديمية وعلمية ونظرية حول مفهوم الإخراج وأساليبه.

وأضاف النصار: سأواصل مشروعي المسرحي في العراق الذي بدأته مع بداية الألفية الثالثة واستعد اليوم لتقديم عملي الجديد (أحلام كارتون) الذي ينبش في الطبقات الخفية والواضحة للمشهد السياسي والاقتصادي والثقافي في العراق ماضيا وحاضرا عبر لغة محكية وأسلوب الكوميديا السوداء وأن الممثلين الذين سيجسدون العرض هم مازن محمد مصطفى و محمد هاشم وميلاد سري وإياد الطائي وسعد عزيز عبد الصاحب والمسرحية من تأليف كريم شغيدل.

■ أفادت دائرة الآثار في منطقة كرميان، أن المواقع الأثرية في قضاء كفري جنوب شرق كركوك مهددة بالاندثار، محملة في الوقت نفسه بلدية كفري مسؤولية ذلك. وقال مدير آثار كرميان، شوكر محمد: إن سوق القيصري وحي تقاليت بمدينة كفري يتّجهان نحو الانهيار، ولا تلقي بلدية المدينة بالاً لهما. وأضاف محمد: انه يتوجب على البلدية العمل على حماية هذين الموقعين التاريخيين والحفاظ عليهما من الاندثار.

■ يضيف ملتقى الخميس الإبداعي في الساعة الواحدة من ظهر اليوم الخميس الباحث والروائي خضير ميري للحديث عن تجربته الإبداعية بعد هجرته إلى مصر لمدة أربع سنوات عمل فيها بالإعلام والثقافة المصرية، يقدم الجلسة الشاعر هادي الناصر، وستكون هنالك شهادات من قبل الأدباء والمثقفين حول تجربة ميري وكتاباته التي أثارت وجهات نظر مختلفة.

بيت المدى يحتفي بحلاج بغداد

ضمن فعالياته الاسبوعية يقيم بيت المدى في شارع المتنبي حفلا اسيذكاريا للعلامة الراحل كامل مصطفى الشيبي الذي اشتهربدراسته القيمة عن التصوف وتحقيقه لاشعار الحلاج وكتاباته الفكرية عن التراث الشعبي العربي .. الفعالية تقام يوم غدا الجمعة الساعة الحادية عشر صباحا ويشارك فيها عددا من الباحثين والاكاديميين .

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

نيكول شيرزينغر تثير مواجهات شرسة في تحكيم إكس فاكتور

لندن

يعد الإعلامي البريطاني الشهير سيمون كويل في ما يبدو لإضفاء حالة من الإثارة وترقب المواجهات الشرسة في النسخة الأميركية من برنامجه الشهير 'إكس فاكتور'، وذلك بضم نجمتي فريقي غناء نسائيين متنافسين إلى لجنة التحكيم.

وذكرت صحيفة 'ميرور' البريطانية الشعبية أمس، أن تفكير كويل في ضم الأميركية نيكول شيرزينغر نجمة فريق 'بوسي كات دولز' إلى لجنة التحكيم، يأتي رغم أن المغنية البريطانية شيريل كول (٢٧ عاما)، من فريق 'غيرلز آلاود'، وقعت عقدها للانضمام إلى اللجنة بعد اشتراط عدم وجود نيكول (٣٢ عاما) كحكم أيضا.

وأصرت شيريل، التي تبلغ قيمة عقدها ٥٠٠ ألف جنيه إسترليني، على التشابه الشديد بينها وبين نيكول لدرجة لا يمكن الجمع بينهما في لجنة التحكيم.

ولكن يقال إن سيمون يلجأ إلى ذلك لزيادة الإثارة في البرنامج. وتسببت المناورات التي تجري خلف الكواليس في ظهور استياء شيريل خلال الأسابيع الماضية. ولكن يبدو أن كويل (٥١ عاما) يلجأ إلى كل السبل من أجل إنجاح النسخة الأميركية من البرنامج.

د ب أ

محاكمة طبيب جاكسون تلفزيونياً

لوس أنجلوس

– ذكرت مصادر قضائية أميركية أنه سيجري بث وقائع محاكمة الطبيب كونراد مواري المتهم بقتل المغني الشهير مايكل جاكسون على شاشة التلفزيون.

وأفادت شبكة «سي.ان.ان» الإخبارية الأميركية أن القاضي مايكل باستور سمح أمس الأول بتصوير وقائع المحاكمة.

ويواجه مواري تهمة القتل الخطأ لأشهر مغنٍ للبوب في العالم عام ٢٠٠٩، والذي توفي متأثرا بتناول جرعة زائدة من مادة مهدئة في المستشفى.

ودفع مواري ببراءته من التهمة المنسوبة إليه، ومن المتوقع أن يجادل فريق دفاعه بأن جاكسون تناول الجرعة القاتلة بنفسه من دون معرفة الطبيب.

ويواجه مواري عقوبة السجن أربعة أعوام حال إدانته.

رويترز

بونام كارتر: أتوقع أن يشكل اختياري لملابسي في الأوسكار كارثة

لوس أنجلس

توقعت الممثلة البريطانية إيلينا بونام كارتر أن تشكل ملابسها لحفل جوائز الأوسكار خلال الشهر الجاري 'كارثة على الأرجح'، لكنها وعدت بأن ترتدي حذاء من اللون ذاته.

وكانت الممثلة المعروفة بذوقها الغريب في اختيار الملابس وتسريحات الشعر، قد ارتدت زوج حذاء أحدهما أحمر والثاني أخضر لحفل توزيع جوائز 'غولدن غلوب' الشهر الماضي، وقالت إن زوجها يواجه صعوبة في توقع ما الذي سترتديه.

وردا على سؤال عمّا سترتدي لحفل توزيع جوائز الأوسكار الذي يقام في ٢٧ فبراير الجاري قالت: 'لا فكرة لدي بتاتا، بطبيعة الحال أريد أن أستمتع بوقتي، سيكون الأمر كارثة على الأرجح'.

وأضافت خلال مأدبة غداء على شرف المرشحين للفوز بجوائز الأوسكار: 'لا يمكنني أن أقرر بسهولة وأتردد كثيرا. لكني أعد أن ألبس حذاء من اللون ذاته'. وأوضحت الممثلة البالغة ٤٤ عاما، والتي ارتدت فستانا أسود عاديا نسبيا إلى مأدبة الغداء، أنها أحيانا تقرر بسرعة ماذا سترتديه لكني فجأة انحرف كليا'. وأضافت: لكن يجب الانتظار لمعرفة ما سأرتديه، بصراحة زوجي يعرف أني أقرر في اللحظة الأخيرة والأمور قد تسوء في أي لحظة.

الأمر لا يزال لغزا بالنسبة إليّ حتى الآن'.

وبونام كارتر مرشحة للفوز بجائزة أوسكار أفضل ممثلة في دور ثانوي عن تجسيدها دور الملكة الأم في فيلم 'ذا كينغز سبيتش' الأوفر حظا في سباق الأوسكار.

أ ف ب

معارضة بالجملة لعيد الحب

أعلنت حكومة منطقة بلغورود الروسية (غرب روسيا) معارضتها لكل الاحتفالات بعيد الحب في المؤسسات العامة، معتبرة أنها مناسبة "تتعارض وثقافتنا الروسية". وقال المسؤول في ادارة بلغورود نيكولاي بيزلوتسكي: «نحن ضد إدخال أعياد كاثوليكية في المنطقة» التي يشكل الأرثوذكس ٪٩٧ من سكانها. لكن بيزلوتسكي أكد أن «من يريد الاحتفال بعيد القديس فالنتاين بصفة فردية يمكنه ذلك من دون ان يواجه اي عقاب".

وقال السكندر بيج، الناطق باسم جامعة بلغورود: ان الجامعة لا تنوي إقامة أي احتفال بمناسبة عيد العشاق، وستحتفل في ١٥ فبراير في المقابل ب«يوم الشبيبة الأرثوذكسية".

وعيد العشاق الذي لم يكن معروفا جدا في روسيا قبل عشر سنوات، أصبح يشكل ثقلا تجاريا كبيرا في هذا البلد. وفي عام ٢٠٠٨ شنت زوجة الرئيس ديمتري مدفيديف حملة على هذا العيد الآتي من الغرب بإطلاقها البديل «الروسي» له، وقد سمي «يوم العائلة والحب والوفاء» في الثامن من يوليو.

أ ف ب

أليشيا كيز: شعرت بكبت المصريين خلال زيارتي لهم

نيويورك:

أعلنت المغنية الأميركيّة، أليشيا كيز، عن تعاطفها الشديد مع المصريين خلال الأحداث التي تجري حاليًا في بلدهم، معلنةً دعمها لرغبة الشعب المصري في تغيير حياته للأفضل.

وقالت أليشيا: "عندما يجد الناس أنفسهم محاصرين في مكان لا يسمح فيه لأحلامهم وآمالهم وأفكارهم بأي مجال للتنفس أو التحليق، لابد من وقوع حدث جلل، حدث طبيعي جدًّا وقوي مثل الماء الذي نسعى إليه ونحن عطشى، أو الطعام الذي نحتاجه عندما نجوع".

هذا وتابعت أليشيا قائلةً: "لقد لاحظت موجة من الكبت عند زيارتي لمصر وشوارعها، بما فيه الشوارع الخلفية بالإسكندرية والقرى الموجودة على نهر النيل، وكان واضحًا أنّ هذا الكبت يتزايد باستمرار لدرجة أنّه ولد طاقة كبيرة لدى المصريين للتغيير، وأنتجت هذه الطاقة صوتًا عاليًا وقويًا استطاع هز الجدار الذي يحاول قهر الجماهير ونضالهم من أجل المستقبل، بدءًا من ذلك الصوت الصغير للأطفال الذي جاءتهم القدرة على الهتاف للتغيير إلى صوت المعارضين الذين أصبحوا بالملايين ولا يستطيع أحد أنّ يسكتهم مرّةً أخرى.

سي أن أن